

كلمة سعادة الأستاذ/ سعود بن ناصر الخصيبي
رئيس هيئة التقييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية
بمناسبة اليوم العربي للتقييس، 25 مارس 2021م
تحت شعار "المواصفات القياسية تدعم جودة الحياة في مجتمعاتنا"

تُشارك هيئة التقييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الهيئات والمؤسسات المماثلة في الوطن العربي احتفالها باليوم العربي للتقييس، الذي يصادف 25 مارس من كل عام.

وقد اختارت أجهزة التقييس العربية في إطار اللجنة العربية العليا للتقييس التابعة للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعددين شعار "المواصفات القياسية تدعم جودة الحياة في مجتمعاتنا" ليكون شعاراً للاحتفال بهذه المناسبة في هذا العام 2021م.

وجاء اختيار هذا الشعار إيماناً بأهمية الدور الحيوي الذي تلعبه المواصفات القياسية في تطوير أنماط الحياة للجميع، وعلاقتها الكبيرة بدعم جودة الحياة في مجتمعاتنا، وتوفير السلامة للجميع.

تساعد المواصفات القياسية جميع أفراد المجتمع على ممارسة حقوقهم في السلامة والصحة وتوفير الحماية لهم والحصول على المعلومات الصحيحة من خلال ضمان جودة وسلامة السلع والمنتجات والخدمات بتحديد المتطلبات التي يجب أن تتوفر فيها، كما تساهم في الحفاظ على البيئة من خلال متابعة تطبيق معايير البناء الأخضر على المباني المشيدة وترشيد الطاقة، وخفض نسبة انبعاث ثاني أكسيد الكربون، بالإضافة إلى معايير إنتاج واستخدام الطاقة النظيفة والمتجددة للحفاظ على البيئة، والأمور الأخرى التي تهم أفراد المجتمع مثل الأمن، والمعلومات والاتصالات والنقل، والتجارة التنافسية النزهة، وبالتالي المساهمة في تحقيق جودة الحياة في مجتمعاتنا.

كما تساعد على تحقيق مستويات أعلى من الجودة للسلع والمنتجات والخدمات وبتكاليف أقل عن طريق ضمان إيجاد المنافسة بين المنتجين والمصنعين، وتسهيل على المستهلكين اتخاذ القرار الواعي عندما يقررون شراء منتج أو الحصول على خدمة معينة.

وتعمل هيئة التقييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية منذ إنشائها وبالتعاون والتنسيق مع أجهزة التقييس الوطنية بالدول الأعضاء ومن خلال شراكاتها مع مختلف المنظمات الدولية والإقليمية العاملة في مجال التقييس إلى إعداد وتطوير مواصفات قياسية ولوائح فنية خليجية تدعم جودة الحياة للمجتمع الخليجي من خلال المساهمة في تحقيق السلامة العامة وحماية البيئة وتسهيل التبادل التجاري ودعم الاقتصاد الخليجي، وقد أصدرت حتى اليوم أكثر من 23,500 مواصفة قياسية ولائحة فنية خليجية تغطي مختلف السلع والمنتجات.

وفي هذا السياق، كان لهيئة التقييس دور كبير وفاعل خلال جائحة كورونا اتخذت فيها عدداً من التدابير الاستثنائية التي واكبت التحديات التي فرضتها جائحة كورونا على المستوى الخليجي والدولي، حيث تبنت العديد من المواصفات القياسية الدولية المتعلقة بأقنعة الوجه والمطهرات والمعقمات والأدوات الطبية، وأتاحت العديد منها مجاناً للجهات المستفيدة على بواباتها الإلكترونية، بالإضافة إلى متابعة الالتزام باللوائح الفنية والمواصفات القياسية الخليجية، وكما عملت على تمديد فترة الصلاحية للشهادات ذات العلاقة، وتيسير العمل على بعض الأنظمة بهدف تسهيل التبادل التجاري وتسهيل انسيابية السلع بين دول مجلس التعاون، وذلك تنفيذاً لقرارات أصحاب المعالي وزراء التجارة بدول مجلس التعاون وتوصيات المجلس الفني لهيئة التقييس لدول مجلس التعاون.

وفي الختام.. لا يسعني بهذه المناسبة إلا أن أشيد بالجهود الكبيرة التي تبذلها المنظمات الدولية والإقليمية والوطنية في مجال التقييس، والشكر موصول للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين. كما أتوجه في هذه المناسبة أيضاً بالشكر والعرفان إلى جميع العاملين في مجالات التقييس وأنشطته المختلفة في أجهزة التقييس العربية، وكل الداعمين لهيئة وللتقييس بكافة أنشطته ومجالاته.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.